

تفسير الجالين

259 - { أو } رأيت { كالذي } الكاف زائدة { مر على قرية } وهي بيت المقدس راكبا على حمار ومعه سلة تين وقدح عصير وهو عزير { وهي خاوية } ساقطة { على عروشها } سقوفها لما خربها بختنصر { قال أنى } كيف { يحيي هذه ا } بعد موتها { استعظاما لقدرته تعالى } فأما ته ا { وألبثه } مائة عام ثم بعثه { أحياء ليريه كيفية ذلك } قال { تعالى له } كم لبثت { مكثت هنا } قال لبثت يوما أو بعض يوم { لأنه نام أول النهار فقبض وأحيي عند الغروب فظن أنه يوم النوم } قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك { التين } وشرابك { العصير } لم يتسنه { لم يتغير مع طول الزمان والهاء قيل أصل من سانهت وقيل للسكت من سانيت وفي قراءة بحذفها } وانظر إلى حمارك { كيف هو فرآه ميتا وعظامه بيض تلوح ! فعلنا ذلك لتعلم { ولنجعلك آية } على البعث { للناس وانظر إلى العظام } من حمارك { كيف ننشزها } نحياها بضم النون وقرئ بفتحها من أنشرونا ونشر - لغتان - وفي قراءة بضمها والزاي - نحرکہا ونرفعها - { ثم نكسوها لحما } فنظر إليه وقد تركبت وكسيت لحما ونفخ فيه الروح ونهق { فلما تبين له { ذلك بالمشاهدة } قال أعلم { علم مشاهدة } أن ا على كل شيء قدير { وفي قراءة - أعلم - أمر من ا له